

## 4 التناسق في اللفظ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فهذه هي المحاضرة الرابعة في سلسلة دقائق لغتي. وما زلنا نتناول - 00:00:15

خفة الالفاظ. وقد يتتسائل ما فائدة احلال لفظ مكان لفظ في القرآن الكريم؟ اذ ان الآيات لا تتحمل ذلك لاختلال التوازن بين الكلمات والتناغم في الآيات ونقول انه من دقائق اللغة التي تخلق عند الدارس نوعا من - 00:00:35  
تدوقة الفني للفز. لنغمة اللفظ وتناسقه في الآية الكريمة ما مع الالفاظ الأخرى. ومن امثلة ذلك القرآن يذكر الزكاة. او يذكر المال يقول واتى الزكاة. اقام الصلاة واتى الزكاة. اقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:01:05

وكذلك يقول واتى المال على حبه. لم تذكر كلمة اعطاء. ربما هناك نوع من التنااغم والتناسق بين اتى الزكاة واتى المال ولا يوجد هذا التناسق والتناغم مع اعطي. فاذا قلنا اعطي الزكاة اعطي المال هبط الاسلوب الى مستوى - 00:01:35  
لا يليق بجلال القرآن الكريم. اذا هناك نوع من التنااغم والتناسق في اللفظ نفسه وفي اللفظ نعم وغيره وكذلك يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انما يعبر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - 00:02:05

اقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الى الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتمين. سورة التوبه الآية يا تمنتasher اذا لفظ اتى يكون لفظا حفيفا مع كلمة الزكاة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال - 00:02:25  
فرربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. سورة طه الآية رقم خمسة لم يقل. قال ربنا الذي اتى كل شيء خلقه ثم هدى. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم - 00:02:45

ما عدا واضح جدا التنااغم في هذه الآية. كذلك يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاما من اعطي واتقى او وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. سورة الليل الآية خمسة وستة وسبعة. لان من اعطي - 00:03:05

واتقى. لم يقل فاما من اتى واتقى. ان كلمة السماء ذكرت وفي القرآن وجمع كلمة السماء ذكر في القرآن. السماء والسماءات. بينما كلمة الارض لم اذكر لها جمع في القرآن الكريم اطلاقا. لماذا؟ لان جمع كلمة الارض الاراضين. او - 00:03:25

الاراضون واضح جدا ان هذا الجمع لا يليق في نغمته بالتناسق النفسي سمي في القرآن الكريم. ولذلك عندما اراد الله سبحانه وتعالى ان يذكر جمع كلمة الارض اتى باسلوب معجز لا يستطيع انسان ان يجاريه. فقال اعوذ بالله من الشيطان - 00:03:55  
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. الله الذي خلق وسبيع سنوات ومن الارض مثلهم. لم يذكر جمع كلمة الارض مباشرة وصراحة لثقله - 00:04:25

النطق ولعدم تنااغمه وتناسقه مع الاداء القرآني. وهناك ملحوظة خطيرة جدا تن قالوا ان لفظ السماء اذا اطلق في القرآن انما يراد به الجهة ولفظ السماءات اذا اطلق فانما يراد به العدد. عدد السماءات. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - 00:04:45  
وفي السماء رزقكم وما توعدون. جهة السماء وفي السماء في جهة السماء رزقكم وما توعدون. واضح جدا انه يقصد الجهة سورة الذاريات الآية اتنين وعشرين. وآية اخرى تقول اعوذ الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير - 00:05:14

سورة الملك الآية رقم سبعteen امتنتم من في السماء اي من فوقكم اي تدل على الجهة الآية الأخرى الدليل على ذلك تقول يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. سورة النحل الآية رقم خمسة - 00:05:44

اما اذا ذكرت السماوات فالمقصود بها العدد بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. سورة الحبيب الاية الاولى سبح لله ما في السماوات سكان السماوات - 00:06:04

عدد السنوات وعدد من فيها والارض وهو العزيز الحكيم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون اي ان يبعثون. سورة النمل الاية خمسة وستين - 00:06:24 قل لا يعلم من في السماوات المراد نفي العلم عن كل من في السماوات سماء سماء آآقل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:44

يا ايها الذين امنوا اذا قفتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. سورة المائدة الاية رقم ستة لاحظ معي انه ذكر كثيرة في هذه الاية. فاغسلوا وجوهكم جمع كلمة وجه. وايديكم جمع - 00:07:04 كلمة يد الى المراافق جمع مرفق وامسحوا برؤوسكم جمع كلمة رأس وارجلكم من جمع كلمة رجل الى الكعبين. لم يذكر جمع كلمة الكعب لان جمع الكلمة الكعب كلمة غير مأنوسة غير مستأنسة غير مستخدمة ليس لها الواقع التناغمي الذي يتناسق مع - 00:07:34

نغمات القرآن الكريم لان جمع الكلمة الكعب الكعب والكعب والاکعب. فهل يقول برؤوسكم وارجلكم الى الكعب الى الاکعب؟ لا. قال الى الكعبين. وهذا اه يخلق احساسا راقيا رقيقا دقيقا بالاداء التناغمي للقرآن الكريم - 00:08:04

شكرا الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:34